

الخرائج والجرائح

[368] " هذه روضة علي بن موسى، وتلك حفرة هارون الجبار (1) " فرددناها، ودفناها
(2) في لحدده عند شقه (3). (4) 26 - ومنها: ما روى الحسن بن سعيد، عن الفضل بن يونس
قال: خرجنا نريد مكة، فنزلنا مدينة وبها هارون الرشيد يريد الحج، فأتاني الرضا - وقد
حضر غدائي وعندي قوم من أصحابنا - فدخل الغلام فقال: بالباب رجل يكنى " أبا الحسن "
يستأذن عليك. فقلت: إن كان الذي أعرف، فأنت حر، فخرجت فإذا أنا بالرضا عليه السلام
فقلت: انزل. فنزل حتى (5) دخل. ثم قال عليه السلام لي بعد الطعام: يا فضل إن أمير
المؤمنين كتب للحسين بن زيد عشرة آلاف دينار، وكتب بها إليك، فادفعها إلى الحسين. قال:
قلت: وإني ما لهم عندي قليل ولا كثير، فان أخرجتها من عندي ذهبت، فان كان لك في ذلك رأي
فعلت. فقال: يا فضل ادفعتها إليه، فانه سيرجع (6) إليك قبل أن تصير إلى منزلك. (دفعتها
إليه، قال: فرجعت إلي) (7) كما قال. (8) _____ (1)

روى الكليني في الكافي: 3 / 242 ح 2 باسناده عن العدة، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن
علي، عن غالب بن عثمان، عن بشير الدهان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان للقبر كلاما
في كل يوم، يقول: أنا بيت الغربية... أنا روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار. (2)
" دفناه " م. (3) " موضع قاله " البحار. والشق: الناحية والجانب. (4) عنه البحار: 49 /
307 ح 17. وأورده في الصراط المستقيم: 2 / 199 ح 23 عن الحسين بن عباد باختصار. (5) "
و " هـ، ط، والبحار. (6) " فانها سترجع " هـ، ط، ومدينة المعاجز. (7) " فإذا أنا بهم،
وقد طلبوا مني الذهب، فدفعته إليهم، فرجع المال إلي قبل أن أصير إلى منزلي، فرجع المال
إلى منزلي " هـ، ط. (8) عنه اثبات الهداة: 6 / 134 ح 143، والبحار: 49 / 54 ح 64.
ومدينة المعاجز: 508 ح 127. _____